شرح صحيح مسلم 13 21 5102 الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الامام النووي رحمه الله تعالى قوله عن اخت لعورة هذا صحيح - 00:00:03

ولا يضر على تسميتها لانها صحابية والصحابة كلهم عدول. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:23

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. قلنا وردت هذه صحابية غير مسماة في بعض الطرق وسميت في بعض اخر. ويظهر الرأي تعارض في حق من سمى. اذ وردت عن اخت لعمرة بن عبدالرحمن - 00:00:53

اخت عمرة ابن عبد الرحمن. ووردت عن اخت ووردت انها بنت لحارث ابن النعمان انها بنت الحارثة ابن النعمان حارثة ابن النعمان ابوها ابن النعمان واخت عمرة بنت عبد الرحمن. ثم وردت - 00:01:23

الطريق الثالث وسماها مسلم عن ام هشام. بنت الحارثة ابن النعمان. ولا تعارض في الحقيقة لان اخت لعمرة من امها لا من ابيها. اخت لعمرة من امها لا لابيها فابواها ابو عمرة وابو - 00:01:43

ام هشام مختلفان النعمان وعبدالرحمن لكن الام واحدة. وامهما سالمة بنت حكيم بن هشام بن قوالة. قال ابن سعد في الطبقات الكبرى الجزء الثامن صفحة اربع مئة وثمانين قال تزوجها عبدالرحمن ابن الحارثة ابن النعمان. فانجبت منه - 00:02:03

هذه الصحابية التي قالت ما حفظت سورة قاف الا من فيي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلى قول من قال ان الصحابي اذا لم يعرف وبقي مبهما فهو اليس بحجة حتى يعرف حتى على هذا القول فالحديث صحيح وحجة لانها في بعض الروايات - 00:02:33

لم تسمى وفي الروايات الاخرى سميت. مع ان تحرير المسألة كما قال آآ الامام النووي وقوله هذا هو قول جماهير علماء الحديث علماء المصطلح وعلماء ان الصحابة اولون وان الرواية ان وقعت مبهمة وصحت اليهم - 00:03:03

فالرواية حجة. لاننا مهما ذهبنا مهما درنا مهما كان الصحابي وان لم نعرفه فان الصحابة عدول كحال ذاك الاضطراب. الذي يدور بين كون صحابي الحديث. فلانا ام فلانة وفلان صحابي وفلان صحابي فكيف ما دار - 00:03:33

فالحديث ثابت. والحديث ليس بمنقطع. لكن لو تعددت طرق المضطربين على وجه ان بعضه جعله جعله عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم جعله عن غير النبي صلى الله عليه وسلم. فحين اذ هذا الاضطراب يعد به الحديث - 00:03:59

ولذا من المتفق عليه عند اهل الصنعة الحديثية من الناحية التطبيقية ان ليس كل اضطراب يعل به الحديث فقد يعلي الحديث بالطراؤف فقد لا يعلي الحديث باضطراب انه الصحابي فلان ولا فلان هذا مضطرب لكن لا يعد به الحديث - 00:04:19

على هذا في كثير من مجالسنا لما نسأل بحديث لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم. فالحديث يدور لو جمعنا جميع طرقه فالحديث يدور بين عبدالله بن بشر عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن اخته الشماء بنت بسر - 00:04:39

والشماء صحابية وعبدالله بن بشرى صحابي فكيف ما درى الحديث؟ فكيف ما دار الحديث؟ فالحديث يدور على صحابي ثبتت صحبته. وها هنا اذا كان الصحابي مبهما لم يعرف اسمه ولكن ثبت الاسناد اليه. وثبت ان التابعي يقول سمعت رجلا او سمعت - 00:04:59

فلانا او سمعت امرأة آآ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء بلا شك عدول قمنا الباب الفائدة الزائدة التي ينبغي لطلبة العلم ان يستهتروها وان يعرفوها ان الحافظ ابن حجر في كتابه العظيم - 00:05:29

وهو من اعظم كتبه بعد فتح الباري كتابه الاصابة. الذي جمع فيه اسماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم الله وكم تعب في هذا الكتاب فانه ما ادرك المبهمين وما ذكرهم في كتابه. ذكر الرجال - 00:05:49

نساء والعادة ان المصنفين يؤخرون المبهمين في اخر الكتب والمبهمون مع اراد ان يعتني بهم فادركته المنية ولم يصنع ذلك. وحاول تلميذه النجم وهو من من انبل تلاميذه في علم الحديث محمد ابن عبدالرحمن شمس الدين السخاوي المتوفى سنة تسعمائة - 00:06:09

حاول ان يتمم واعلن في بعض كتبه انه سيخص هؤلاء المبهمين في مصنف ولا هل صنع ام لا؟ فالمبهمون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زالوا يحتاجون الى جمع - 00:06:39

فقبل الاصابة لم يكن هنالك كتاب جامع حافل لم يكن هنالك كتاب جامعا حافلا لجميع في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسمع قال رحمه الله تعالى قوله قوله شعبة - 00:06:59

الانصاري سبق بيانه مرات. وابو الحارس المدني ثقة. نعم. قال قولها صلى الله عليه وسلم واحدا. اشارة الى حفظها ومعرفتها باحوال النبي صلى الله عليه وسلم وقل بها من منزله. والمراد تنورها وتنور ال النبي صلى الله عليه وسلم واحدا - 00:07:29

ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له سبع حجرات بجانب مسجده فيهن سبع من الزوجات يبتدئن بعائشة ثم ام سلبة فكانوا يخبزون مع هذه الصحابية ام هشام بنت الحارثة من - 00:07:59

على تنور واحد. وذكرت هذا ببيان مزيد معرفتها بحال النبي صلى الله عليه وسلم وحال اهله حتى تقع الطمأنينة على وجه التمام كمال في بيان صحة ما اخبرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:19

نعم قال رحمه الله قوله عن يحيى ابن عبدالله ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة هكذا هو في جميع النسخ وهو الصواب وكذا نقله القاضي عن جميع النسخ والروايات جميع شيوخهم. قال وهو الصواب - 00:08:49

قال وزعنا بعد ان الصواب اسعد وغرق في زعمه وانما اوقعه في الغرق اغترابه بما في كتابه فانه قال صوابه اسعد. ومنهم من قال سعد. حسن. اولا الامام النووي امام يعلمنا الادب. وقد ذكر قاعدة حسنة في اواخر كتابه الاذكار. ان - 00:09:09

الامام ان تعقب بقول اخطأ فيه فانما ينصب التعقب على القول لا على الامام وان اماما لو قال هجرا وقال قولا شاذا فانه لا ينسب اليه ولا يسمى صاحبه وانما يكتب - 00:09:39

برد القول لا بالرد على القائل حتى تقع المهابة وتبقى المنزلة العظيمة لائمة تام ولا سيما في قلوب العامة. وهكذا صنع في كثير من اه صنع في مواطن عديدة شرح صحيح مسلم ابو مالك خلاص طيب اللي الان اضطر ان يزيف - 00:09:59

اه التعلق بانه سعد ولا سعد. وصريعه كعادته في مثل هذه المواطن انما هو تابع للقاضي عياض في كتابه اكمال المعلم والقاضي عياض له عناية عجيبة وشديدة في في الرواة واختلاف الرواة على الامام البخاري والامام مسلم على موطأ مالك. وتمثل ذلك في كتابه العظيم - 00:10:29

مشارق الانوار الذي قيل لو وزن بوزنه ذهبا ذهبا لعاد له ورجحه لكان المشارق احسن من وزنه ذهبا. وابن قرقول اخذ جلمة في كتابه في كتابه المشهور الذي ينقد عنه الامام النووي وابن حجر وغيره. زيف القول بان الاتكاء والاعتماد انما كان - 00:10:59

على ابي عبدالله الحاكم. ابو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن البيع النيسابوري صاحب المستدرك. الف كتابا حسنا سماه المدخل الى الصحيح. وذكر فيه اسماء الرواة ووقع له فيه اوهام. واعتنى باوهامه عناية - 00:11:29

فائقة بليغة الحافظ عبدالغني ابن سعيد الازدي المتوفى سنة اربعمائة وخمسة وثلاثين. في كتاب سماه الاوهام التي وقعت او التي في مدخل ابي عبد الله الحاكم. حققته قديما قبل ثلاثين سنة عن نسخة وحيدة كنت اظنها في اوقاف بغداد ثم - 00:11:49

الله لي نسختين وسينشر قريبا على ثلاث نسخ خطية. ويسر الله لي في النوبة الثانية والابراز الثاني ولهذا الكتاب ان يكون كتاب

المدخل قد طبع كاملا. لما نشرت الاوهام في المرة الاولى - 00:12:09
كان الشيخ ربيع ابن هادي المدخلي حفظه الله قد نشر المجلدة الاولى من المدخل ثم في هذه المدة اتم نشره ووجدت له فيه اوهاما عجيبة غريبة لا تقع من مبتدأ في طلب العلم. في كتاب الاوهام في الجزء الثالث - 00:12:29
صفحة ثلاث مئة وثلاثة وخمسين ترجمة رقم مئتين وسبعة وخمسين. يقول الحاكم يحيى ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن اسعد. هكذا يقول ابن اسعد. طبعا عندنا يحيى ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن سعد. ثم يقول الحاكم قال البخاري - 00:12:49
ومن قال سعد فقد وهم. من قال سعد فقد وهن ماذا يقول الامام النووي؟ نسمع حتى نحاكم ونلفت النظر لبعض القضايا المهمة. قال رحمه الله الله تعالى ومنهم من قال سعد. وهكذا ذكره عن البخاري. والذي في تاريخ البخاري ضد ما قال فانه قال في تاريخه - 00:13:09
سعد وقيل اسعد وهو وهم. طبعا هذا الكلام نحتاجه منا مضطرين ان نراجع التاريخ الكبير في القسم الثاني يجوز الرابع. صفحة ميتين وثلاثة وثمانين ترجمة رقم ثلاثة الاف وستة عشر. قال الامام - 00:13:38
البخاري في التاريخ الكبير يحيى ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن اسعد ابن زرارة. قال بعضهم ابن سعد وهو وهو. اذا ماذا قاله الامام النووي عن الحاكم ثم قال فانقلب الكلام على الحاكم هذا خطأ - 00:13:58
وهذا خطأ لكن هل هذه الطبعة الموجودة بين ايدينا التي اعتنى بها عبدالرحمن المعلم اليماني؟ هي طبعة ولو اعتمدت على نسخ قوية الجواب له. التاريخ الكبير المنشور بتحقيق علامة كبير من علماء الحديث - 00:14:17
وكان غير واحد من المعاصرين يطلق عليه بذهبي العصر وانا اقول الله جل في علاه خلق معلمي الكوثر ولولا الكوثر لولا المعلم لبقي الكوثري متعبا للسلفيين الى يوم فخلق الله له فخلق الله له المعلم الذهاب لهذا العصر. قديما ايام مشايخنا الكبار - 00:14:37
والاعلام في التحقيق من امثال معلمي ومن امثال عبد السلام هارون ومن امثال احمد شاكر. الان نقف على نسخ خطية بمرات وهذا يجعلنا نقول ان العلم بحث لا يقبل الهمود ولا - 00:15:07
واننا نقدر علمائنا السابقين ولكننا لا نجمد على صنيعهم. فبعض اخواننا المصريين ممن في قطر الان يعمل على نسخة خطية نفيسة. بل على اكثر من نسخة خطية نفيسة. ومنها نسخة في مكتبة الاحمد الثالث. وهي نفيسة جدا من التاريخ - 00:15:27
الكبير لم ييسر ربي لي ان اراجع النسخ الخطية لاعلم النسخ الخطية الوثيقة من التاريخ الكبير هل هي كما قال الحاكم ام هي كما قال الشارح؟ فهذه نرجوها الى وقتها ان شاء الله تعالى في البحث - 00:15:47
دقق معي الان وانتبه لاهمية الرجوع الخطية. بعض اخوانا الذين يكتفون بظهر العلم يقولون خلاص الكتب تموت تصبح تصبح العلوم كلها الكترونية وكلها تؤخذ من الكمبيوتر. انا اقول مع الثورة العلمية الجديدة ولا سيما في هذه الاوقات التي ظهرت فيها مخطوطات ما كانت في الحسبان لا ينبغي - 00:16:07
نكتفي بالنظر في المطبوعات. وانما ينبغي ان تسعفنا هذه آآ الوسائل الحديثة بان نعيد النظر في ولذا لا يمكن ان يستغنى عن منهج علمائنا السابقين. فنحن نرث عنهم منهجا ولا نرث عنهم تقليدا لاقوالي. نرث عنهم منهجا في طرق البحث والوقوف - 00:16:37
على الصواب ولكن قرائحهم ليست حجة عندنا وتقبل الاخذ والرد وتقبل المناقشة فنحن لا نريد ان نجمد ولا نريد ان نجحد. فلا نجحد المنهج الذي صاروا عليه ولا نجمد على النتائج على النتائج - 00:17:07
التي قالوها والتي قرروها فنتبع منهجهم مجتهدين. ورحم الله شيخنا الالباني فانه كان كثيرا ما يقول لان اجتهد فاخطئ احب الي من ان اقلد لان اجتهد فاخطئ احب الي من ان اقلد فاصيب. فالعلم اجتهاد والعلم - 00:17:27
بحث كما هو معلوم. اذا تخطئة الحاكم ليست ليست بادئة بدء صوابا ليست صوابا والذي في كتاب التاريخ الكبير ذكر اسعد وقال عن سعد وهو وهم. والله تعال اعلم وعبد الغني بن سعيد ما تعقب الحاكم في مثل هذه الكلمة وهو دقيق جدا - 00:17:57
قيل في ترجمته كان كالدار قطني كان شعلة نار. كانت ذا حماسة شديدة وذا معرفة دقيقة بخفايا ودقائق العلوم. والناظر في تعقباته الحاكم يجد دقة ويجد توفيقا من الله عز وجل له. ومن باب انصافه فانه قال في مقدمة كتابه واني اعظم ان تكون هذه الاخطاء -

00:18:26
من الحاكم ولعل جلها من النساخ والناطلين عنه. نسمع قال رحمه الله فانقلب الكلام على الحاكم واسعد ابن زراة سيد الخزول واخوه هذا سعد ابن جراء جد يحيى وعمرة ادرك الاسلام ولم يذكره كثيرون للصحابة بانه - 00:18:56
اما مجرد الذكر فلا يكفي الذكر وقد اعتنى بسرد من ذكر قديما ابن قتيبة في كتابه المعارف وهو من وفيات القرن الثالث ميتين وستة وسبعين. ومن اتهم من الصحابة بالنفاق فالواجب - 00:19:26
والتدقيق والواجب النظر في صحة الاسانيد. واما مجرد التهم فلا تكفي والله تعالى اعلم قالوا انه الله تعالى قوله عن عمارة ابن رهيبة رضي الله عنه حين يديه في الخطبة - 00:19:46
قبح الله هاتين اليدين. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يكون بيده هكذا. واشار مسبحا هذا فيه ان السنة ان لا يرفع يديه في الخطبة هو قول مالك واصحابنا وغيرهم. وحتى القاضي عن بعض - 00:20:06
وبعض المالكية اباحتها. لان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في خطبة الجمعة فيما استسقاه واداب الاولون بان هذا الرفع كان رعاية. من محاسن الامام ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى - 00:20:26
انه تعامل مع ما اثر وصح عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والتابعين انه اخذ باقوالهم ونوعها وفرعها. ونحن اليوم بحاجة الى من يتعامل مع الاحاديث والاثار الصحيحة بتنويعها - 00:20:46
ان يجعل مجالا لاختلاف التنوع فيها على وجه لا يقع التضارب بين الصحابة والتابعين وان فعلنا ذلك فاننا نقف على الراجح خارجين عن التقلد والتعصب للمذاهب في عديد من المسائل فيا ليت الباحثون اليوم بعد ان اجتمعت الاثار وكثرت بين ايديهم ان ينظروا - 00:21:06
اليها وان ينظروا للتعارض الذي يقع بينها ومحاولة حملها على اختلاف التنوع كما هو فيما سمعتم من كلام الامام النووي. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يرفع السبابة الى السماء - 00:21:36
وانكر عمارة ابن رؤيبة على بشر ابن مروان لما رفع يديه وثبت في صحيح الامام البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه وهو على المنبر - 00:21:56
فرفع اليدين على المنبر حتى يبان بياض ابطيه كما في صحيح البخاري من حديث انس سنة واما رفع اليدين من غير استسقاء فممنوع. فهذا لا تضارب فيه. وانما هذا المنع يحمل على حالة - 00:22:16
والمشروعية اعني مشروعية الرفع تحمل على حالة اخرى ولا تعارض بين الامرين. فلا يجوز لا للامام ولا للمأموم يوم الجمعة ان يرفعوا ايديهم الا اذا كان هنالك استسقاء فيجوز والاستسقاء بالتداخل بين صلاة الجمعة وصلاة الاستسقاء. وان وان يقتصر الامام على المنبر بالدعاء - 00:22:36
على اثر خطبة الجمعة فادعى فيحصل به ان يطلب رداءه والقلب له وليس لغيره من سائر مأمومين وان يرفع يديه والرفع له ولغيره من سائر المأمومين والتفريق بينه ماء دقيق ومما ينبغي ان يركز عليه فيما اطلنا فيه عندما قرأنا حديث امارة ابن رهيبة ان - 00:23:06
انه انكر على الامير امام الناس. وان منهج اهل السنة الانكار على اولياء الامور والاعلان بذلك وهم بين ايديهم. وانهم لا ينكرون من خلفهم ولا يطعنون فيهم من خلفهم. فمن رأى منهم منكرا وجلس معه - 00:23:36
فلا حرج ان ينكر عليه وان يسمعه. والذي يبدو لي والله تعالى اعلم ان الكتاب كالخطاب وان العالم كتب كتابا لامير او لمسئول يأمره وينهاه فهذا ايضا يلحق بالكلام الوارد في الحديث الذي معنا. اما التشهير باولياء الامور وتنقيصهم - 00:23:56
والتقليل من مهابتهم في عدم حضورهم وغيابهم فهذا امر ليس بمشروع والواجب وعلى من اراد ان ينصح ان يكتب او ان يخاطب في الوجه لا في الغياب. والله تعالى اعلم. لذا نقول - 00:24:26
قد فرغنا من هذا الباب ونأتي الى الباب الذي بعده والباب الذي بعده فيه حديث واحد وهو حديث جابر بن عبدالله اورده الامام مسلم

من ثلاثة طرق عنه اورده من طريق عمرو ابن دينار ثم من طريق - 00:24:46
ابي الزبير محمد ابن مسلم ابن تادروس القرشي مولاهم ثم اورده من طريق ابي سفيان طلحة ابن نافع الازدي. ثم او تطول الطرق وشعبها من طريق امر ابن دينار فاورده عن خمسة عنه. فاورده من خمسة طرق عن عمرو بن دينار فاورده من طريق - 00:25:06
حماد ابن زيد وايوب السختياني وسفيان ابن عيينة وبن جريج وشعبة. والحديث عند الامام البخاري رحمه الله تعالى في ثلاثة مواطن صحيحه في كتابين فكرره في كتاب الجمعة مرة مرتين واخرجه الامام البخاري من طريق حماد وابن عيينة وشعبة - 00:25:36
ثلاثتهم عن عمرو بن دينار عن جابر. فحديث جابر في صحيح الامام مسلم مصطفيض رواه ثلاثة عن جابر. ثم رواه ثلاثة عن واحد منهم فهو حديث مشهور مستفيض على المتعارف - 00:26:06
عليه عند آآ في كتب المصطلح بينما هو عند الامام البخاري فرد غريب فداره عند الامام البخاري رحمه الله تعالى على عمرو بن دينار عن جابر رضي الله تعالى عنه - 00:26:26
انه ومسلم كعادته نوع الاسانيد وافاض وزاد وعلى عادته التي علمناها ان في اول طريق يجمل الالفاظ ثم بعد ذلك يفصلها. فنسمع طرق الحديث عن عمرو بن دينار عن جابر وبدأ بطريق حماد بن زيد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب التحية والامام يخطب - 00:26:46
قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا بن سعيد قال حدثنا حماد وهو ابو زيد عن علي ابن دينار عن جابر ابن عبدالله قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل - 00:27:16
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان؟ قال لا. قال قم فاركع. هذا الطريق فيه اجمال اورده كما قلت عن شيخي سليمان ابن داود البصري ابو الربيع الزهراني وقتيبة ابن سعيد - 00:27:36
البغلاني من بلخ البلخي قالا حدثنا حماد قال وهو ابن زيد. وهو ابن زيد بن مسلم. وهو ابن مسلم المسلم بينه قال وهو ولو ان واحدا منهم قال ابن زيد لقال حماد ابن زيد دون ان يقول وهو عن عمرو ابن دينار ابو محمد المكي - 00:27:56
ابو الربيع بصري وحماد بصري وعمر بن دينار مكي ابو محمد وجابر انصاري مدني. الصحابي الجليل قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة. اذا الخطبة يوم الجمعة. والكلام عن الصلاة في الخطبة يوم الجمعة. ان الفجائية اذ - 00:28:16
جاء رجل فقال له النبي اصليت؟ لابد يكون هنالك شيء محذوف. جاء رجل فجلس. فلما رأى فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فرأى الداخل قد جلس قال له اصليت - 00:28:36
اصليت؟ ذكر ذلك بهمزة الاستفهام الاستخباري؟ لعله صلى في ناحية من نواحي المسجد في مؤخرة المسجد ثم جاء. وقبل تصويب ينبغي تحرير الحال. فالنبي ما قاله قم فصلي. سأله قال اصليت - 00:28:56
هذا الرجل مبهم. وهذا الابهام عينه ابو الزبير وابو سفيان. فسميا الرجل بسليك عطفاني وهو سلي ابن عمرو او سليك ابن هدبة الغطفاني رضي الله تعالى عنه. بينما عمرو بن دينار من الطرق الخمس - 00:29:16
التي اوردها مسلم عن خمسة من الفحول الثقات لم يسم واحد منهم هذا الرجل ان عمرو بن دينار كان يبهمه وكان لا يسميه وانما سماه غيره. وهذه فائدة من فوائد - 00:29:36
طرق الحديث. قال جاء رجل قلنا تقدير هذا الرجل انه جلس وبدا للنبي صلى الله عليه وسلم جلوسه وعدم وعدم ادائه ركعتي تحية المسجد. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان؟ قال - 00:29:56
لا لا ما صليت. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فاركع. ايش قم فاركع؟ ايش قم فاركع تحية المسجد ولا صرتوا الجمعة القبلية؟ اه تحية المسجد الجمعة القبلية - 00:30:16
قطعا تحية المسجد. بعضهم يقول تسد ترى بعض المبتدعة يقول سنة الظهر سنة الجمعة القبلية. وتعلق اشياء تأتينا ان شاء الله. تعلقوا باشياء تأتينا قبل قليل. بل لا اقول قال بعض المبتدع اسحب بعض المبتدعة. اسحبها. لان - 00:30:36

تذكرت انه ممن قال في ثلث الجمعة القبلية المجد ابو البركات ابن تيمية جد شيخ الاسلام في كتابه المنتقى وهو من ائمة الهدى المجد صاحب المحرر صاحب المنتقى الذي شرحه الشوكاني في نيل الاوتار. شرح ملتقى الاخبار من حديث سيد الابرار - 00:30:56
ملتقى كتاب بديع ولم يحظى بشرح وله شروحات خطية كثيرة لم يطبع منها شيء الا الا شرح الامام محمد بن علي الشوكاني في نيل الاوتار. وحفيده ابو العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية - 00:31:16
شيخ الاسلام رد كلامه. ما حاباه. رد كلام جده. لان الصواب احب الى اهل السنة من كلام فرد استدلاله بهذا الحديث برواية قبل ان تجيء. اصليت قبل ان تجيء؟ وبين ان هذه الرواية - 00:31:36
توصيف الامام المزي رحمه الله تعالى. اقول قال قم تركع اي قم فصل ركعتين. هذا الحديث عند الامام البخاري برقم تسع مئة وذكره مرتين في كتاب الجمعة تسعمئة وثلاثين تسعمية وواحد وثلاثين. وبوب عليه بقوله باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو - 00:31:56
اخطب امره ان يصلي ركعتين. الامام على المنبر يلحظ الناس. فان رأى الامام مخالفة شرعية ظاهرة فيجوز فينبغي للامام ان ينكرها وهو على المنبر. كمن يجلس ولم يصلي ركعتي تحية المسجد. فينكر عليه ويقول له قم فصلي ركعتين - 00:32:16
اذ كان الامام مخطوب ورأى مثلا رجلا يشرب بالشمال فقال له يا فلان اشرب اليمين احسنه فهذا اصل لجواز كما قال الامام البخاري قال اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين. والموطن الاخر قال باب من جاء والامام يخطب صلى - 00:32:36
ركعتين خفيفتين. والركعتين الخفيفتين. تجوز بهما لم ترد في حديث عمرو ابن دينار. وانما ورد هذه اللفظة في اه طريق حديث ابي سفيان عن جابر. فاخذ خفيفتين الامام البخاري من خارج - 00:32:56
ما روى قال ركعتين خفيفتين من خارج ما روى. والبخاري اثري. حتى ان زاد على ما بين يديك من نص للحديث فانما يزيد من من روايات اخرى ما ذكرها هو. ما ذكرها هو. ولذا هذه اللفتات تفيد - 00:33:16
ان شرط الامام البخاري في صحيحه ليس شرط صحة. وانما هو شرط كمال لانه اخذ بعض الالفاظ من خارج الصحيح بل بوب في صحيحه بنص احاديث ليست على شرطه ما خرجه يقول باب كذا ويذكر حديثا. وهذا النوع من التصنيف مهمل. لم يطرقه احد - 00:33:38
والبخاري فيه من يعني الجوانب التي لم تدرس الان الشيء الكثير كثير الكثير او ما اليه بعض الشراح احيانا واهمل احيانا اخرى. ويا ليتنا نجد الكبيرة الطويلة فلعلنا نظفر بكنوز ودرر ولا سيما اننا ننتظر الان - 00:34:08
على صحيح الامام البخاري وهو شرح مطول نفيس جدا. لعل الله عز وجل قبل ان يميتنا ان يتم علينا يعني رؤياه ولا ندري لو رأينا شرح الملقين على البخاري ماذا - 00:34:38
حاله وهذا شرح ما زال في عداد المفقود والى الله المشتكى. اما الموطن الثالث في صحيح البخاري فهو برقم الف وست مئة واحدى عشر وذكره في كتاب التهجد وبوب عليه بقوله باب ما جاء التطوع مثنى - 00:34:58
اثنى التطوع مثنى مثنى وبما في ذلك صلاة ايش؟ بما في ذلك صلاة تحية المسجد صلاة تحية المسجد فرض هي حق واجب للمسجد. وليست فرضا كالفجر فالبخاري يقول باب التطوع مثنى مثنى. يريد ان يخرج كون تحية المسجد فرضا كالفجر. يعني بعض اخواننا سمعت بعضه - 00:35:18
سمعت نقاشا بين اثنين من اخواننا من طلبة العلم احدهما يقول فرد تحية المسجد فرض كالفجر اعوذ بالله. اللي بينكرها معناه كافر تحية المسجد واجبة. تعظيما لحق بيت الله. فان عظم بيت الله بركعتي فرض الفجر حصل الواجب - 00:35:48
فهي لا تراد بذاتها وانما تراد تعظيما للمحل فادرجها الامام البخاري في كتاب التهجد واو ثم الى انها ليست فرضا لذاتها بقوله باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. استدل بهذا اللفظ - 00:36:08
على ان داخل المسجد والخطيب يخطب على المنبر يصلي ركعتي التحية. هل هذا امر متفق عليه طيب نوسع القلوب بالصدور والعقول لنسمع رأي المخالف. ارجو ان انتبه لمسألة نحرر من خلال ما سنسمع بعد قليل نحرر هذا الرجل لما جلس جلس قبل ان يصلي - 00:36:28

ركعتين كيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان النبي يخطب واذا بعد النبي على المنبر ولا النبي كان قاعد عالمنبر وجالس على المنبر طب المسألة المبحوثة الان هذه حالة نركز عليها من خلال ما ورد من الفاظ للحديث سواء عن عمرو بن - 00:36:58
ما رأوا عن من تابعه وهم اثنان. لكن لا نركز على امر. لو دخل الانسان والامام على المنبر يصلي ركعتين او يصلي ركعتين. الحنف الشافعي والحنابلة قالوا يصلي ركعتين للحديث. حديث الباب - 00:37:18
وظاهر الحديث يدل عليه. اخذنا رأي المخالفين رأي المخالفين وهم الحنفي والمالكية. يقولون من دخل والامام على المنبر يجلس ولا يصلي ركعتين. طيب مطالبون بالدليل. ما هو دليلكم؟ قالوا ثبت عند ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتخطى الرقاب قد جاءه ويتخطى الرقاب فقال له النبي صلى الله - 00:37:37
الله عليه وسلم على المنبر اجلس فقد اذيت وانيت او فقد انيت اي تأخرت واذيت اجلس. فجلس الرجل ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة ركعتين قالوا فقضية سولايك في الغطفاني قضية عين. لا عموم لها. والنبي قال لهذا اجلس - 00:38:07
فقد اذيت وانيت. قالوا والحديثان تضاربا تعارضا قالوا اذا تعارضا تساقطا وانتم يا من تقولون يصلي تحتاجون للدليل وانتم يا من تقولون يصلي تحية المسجد تحتاج الدليل وذمته والان مشغولة باستماع الخطبة سيجلس ليستمع الخطبة. هذا دليل من؟ دليل الحنفية والمالكية. قال لا يصلي - 00:38:37
النبي قال له اجلس فقد اذيت انيت. هذا الكلام الثاني صحيح ولا خطأ؟ ابو همام يا ابا همام. خطأ رأيت قولك خطأ في وجهك قبل ان تنطق رأيت قولك خطأ في وجهك قبل ان تنطق. طيب - 00:39:09
لماذا خطأ؟ نحن طلبة علم. نحن طلبة علم امامنا الان واحد يناظرنا. اه شيخنا رحمه الله في المناظرة كان يوجد مثله. ونتعلم منه رحمه الله. تعرفون اقصر مناظرة في التاريخ مع عمان؟ مع شيخنا رحمه الله. جاءه رجل - 00:39:29
جاء رجل للشيخ قال له يا شيخ انا بدي اناظرك انا بعنا من الغيب. فالشيخ فطن وذكي وموفق الله وفقه جل في علاه. فقال له الشيخ بشرط قال ما هو؟ قال انتهت المناظرة. انت تعلم الغيب وما عرفته جاءت المناظرة. اخرج اخرج هذا ضلال - 00:39:49
الان نريد ان نعقد مناظرة ايش ردنا على المالكية والحنفية؟ استدلوا بحديث اجلس فقد اذيت وانيت. حديس صحيح. حديس صحيح. كيف نوجه هذا كم باقي الوقت؟ ثلاث دقائق طيب نذكر نترك المجال لان تعملوا الفهم والتفكير في - 00:40:09
اه هذا الرد ونكفي نكتفي بهذا حتى نأخذ اه رخصة ثمرة ورخصة الجمع بين الصلاتين. واه اخر دعوانا ان الحمد له رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:40:39